# دور منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف الرقمي

# "The Role of Social Media Platforms in Promoting Digital Violence"


**م.م أحمد عبدالكريم علي ياسين**

**Asst. Lect. Ahmed AbdulKareem Ali Yaseen**

**كلية الآداب / قسم الإعلام**

**College of Arts / Media Department**

**Email: ahmed.ab.ali@uosamarra.edu.iq**

**ORCID: 0009-0005-1405-177**



**الكلمات المفتاحية: العنف الرقمي، شبكات التواصل الاجتماعي، الشباب الجامعي، الترويج.**

**Keywords: Digital Violence، Social Media، University Youth، Promotion**

**الملخص**

تحددت مشـــكلة البحث في التســـاؤل الرئيس: ما دور مواقع التواصـــل الاجتماعي في الترويج للعنف الرقمي من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية؟ ويهدف إلى التعرف على أنماط الاستخدام، ودوافع التصفح، وأبرز أشكال العنف الرقمي المنتشرة، والآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة عليها.

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة لعينة قصدية من (٧٦) طالبًا وطالبة من كلية الإعلام في الجامعة العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وتم تحليل البيانات ببرنامج.SPSS

أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل بنسبة ١٠٠٪، وجاء "فيسبوك" أولًا، يليه "واتساب" و"يوتيوب"، وأن فترة المساء هي الأكثر استخدامًا (٦٩.٧٪). كما تبين أن نشر الكراهية، والتحريض، والتمييز الديني والاجتماعي أبرز مظاهر العنف الرقمي، وأن أثر هذه المنصات يرتبط بالمستوى الاجتماعي والثقافي للمستخدمين بنسبة ٨٩.%

وتوصـــل البحث إلى أن العنف الرقمي يؤدي إلى زعزعة الاســـتقرار الاجتماعي، ونشـــر الشـــائعات، وإثارة الفتن، وتفكك النســـيج المجتمعي، إضـــافةً إلى تأثيره الســـلبي في القيم الدينية والسياسية لدى الشباب الجامعي.

**Abstract**

The research problem is defined by the main question: What is the role of social media in promoting digital violence from the perspective of Media College students at the University of Iraq? The study aims to identify usage patterns، browsing motives، the most prominent forms of digital violence, and the resulting social and psychological effects.

The study employs a descriptive survey method, using a questionnaire distributed to a purposive sample of 76 students from the Media College at the University of Iraq during the 2022-2023 academic year. Data were analyzed using SPSS.

The results indicate that all participants use social networks (100%),with Facebook being the most used platform، followed by WhatsApp and YouTube, and that the evening is the preferred browsing period (69.7%). The findings also revealed that the most common forms of digital violence include spreading hatred, incitement، and religious and social discrimination, and that the impact of these platforms on promoting violence is correlated with users' social and cultural levels (89%).

The study concluded that digital violence leads to social instability, rumor spreading, conflict escalation, societal fragmentation, and negatively affects the religious and political values of university youth.

**المقدمة**

مع تعدد استخدام الناس لشبكات التواصل الاجتماعي لتطور محتوياتها وتنوع مجالاتها، فقد أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، نظرا لاعتبارها من أكثر الوسائل المستعملة للتعارف بين الناس عن طريق ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي.

وقد ترتب عن الاستخدام الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي استفادة كبيرة للعنصر البشري لما فيه من تسهيل لشؤون حياتهم اليومية، "إلا أنها لم تخلُ من الجوانب السلبية الناتجة عن إساءة استخدامها أو ضعف الوعي الرقمي لدى شريحة من المستخدمين." (عبده،٢٠١١، ص١٤).

وظهرت خلال العقد الأخيرة من القرن الحالي خطابات مسيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو إلى التحريض على العنف والكراهية والتطرف تحت ذريعة" حرية الرأي والتعبير، وقد ساهمت هذه الخطابات في تهديد الأمن البشري من خلال تعزيز خطاب الكراهية والتطرف، مستهدفة فئات واسعة من مستخدمي المنصات، ويأتي هذه البحث لدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف من وجهة نظر طلبة كلية الأعلام في الجامعة العراقية.

**المبحث الأول الاطار المنهجي، ويشتمل على:**

**أولا: مشكلة البحث وتساؤلاتها:**

شكل التطور الملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي خلال العقد الأخير في مجال الاتصال تحديا كبيرا لمستخدمي العالم الجديد، فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان في مكان عمله وحتى في كيفية تعامله مع الغير. قد ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار العديد من الخطابات عبر مواقعها المتنوعة والمتعددة في صورة: الفاسبوك، إكس (تويتر سابقا)، إنستغرام، واتساب.. إلخ

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال مهم وهو ما دور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف؟.

وبالإمكان تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١) ما مدى استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالمواقع الإلكترونية الأخرى؟

٢) ما مستويات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل عينة البحث الميدانية ودوافع التصفح ؟

٣) ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف الرقمي بأشكاله من وجهة نظر عينة البحث؟

٤) ما المظاهر الناجمة من انتشار ظاهرة العنف الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة البحث؟

**ثانيا: أهداف البحث:**

١) التعرف على مدى استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالمواقع الإلكترونية الأخرى.

٢) معرفة مستويات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة الميدانية ودوافع التصفح

٣) الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف بأشكاله من وجهة نظر عينة البحث.

٤) تحديد المظاهر الناجمة من انتشار ظاهرة العنف الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة البحث.

**اهمية البحث**

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودوره، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي كالعنف، وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب، وظهور فرق تدعو إلى العنف بأقوالها وأفعالها وتنشره في الشبكات الاجتماعية مما يحتم بيان آثارها المترتبة على المجتمع

**مفاهيم مصطلحات البحث**

**الترويج:** يمثل هذا العنصر أحد مكوّنات المزيج التسويقي المتنوّعة، ويتفاعل مع باقي العناصر بهدف تحقيق عملية اتصال فعّالة بين ما تقدّمه الشركات من سلع أو خدمات أو أفكار، وبين حاجات ورغبات المستهلكين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، وذلك بما يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم المتاحة..(الحقيل، ٢٠٠٠، ص٢٣)

**الدور :**هو مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الفرد أو المؤسسة. (امتياز، ٢٠٠٨، ص٨)

**مواقع التواصل الاجتماعي:** يُقصد بوسائل الإعلام الاجتماعية تلك المنصّات التي تعتمد على تقنيات الإنترنت والهواتف الذكية لتحويل عملية الاتصال إلى تفاعل متبادل بين المستخدمين. وهي مجموعة من التطبيقات الإلكترونية التي تستند إلى مبادئ وتكنولوجيا الويب الحديثة، مما يمكّن الأفراد من إنتاج المحتوى وتبادله ومشاركته بسهولة. وبذلك تُعدّ وسائل الإعلام الاجتماعية

فضاءً رقمياً شاملاً يتيح التواصل والتفاعل بين المستخدمين بطرق متنوعة ومتجددة.(الحمصي، ٢٠١١، ص١١)

**العنف الرقمي:** هو أي نمط من السلوكيات التي تُمارَس عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الرقمية، ويقوم بها فرد أو مجموعة من خلال تواصل متكرر يتضمن رسائل عدائية أو هجومية تهدف إلى إيذاء الآخرين وإلحاق الضـــرر بهم، ســـواء كانت هوية المعتدي معروفة للضـــحية أو مخفية. (بعزيز، ٢٠١١، ص٤٥)

**منهج البحث ونوعه:**

أعتمد الباحث المنهج المسـح الوصـفي في هذا البحث. ويعد منهج البحث الوصـفي من أكثر المناهج انتشـارا،" حيث تتجه الدراسـات المسـحية الى توضـيح الطبيعة الحقيقية للأشـياء أو المشكلات أو الاوضـاع الاجتماعية وتحليل تلك الاوضـاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الاسـباب الدافعة إلى ظهورها وبذلك فهي تنصـب على دراسـة أشـياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث في مكان معين وزمان معين." (حمدي، ٢٠١٧، ص٢٨)

قام الباحث باستخدام منهج المسح الوصفي كونه متوافق مع موضوع البحث، وكون هذا البحث يهدف الى معرفة أجوبة عينة من الشـباب الجامعي وذلك لتحقيق الاهداف التي وضـعها الباحث.

**مجتمع البحث وعينته**

يمثل مجتمع البحث للبحوث الاعلامية المصـــادر جميعها التي نشـــرت او اذيع فيها المضـمون الذي يراد اخضـاعه للتحليل عن طريق الاطار الزمني للبحث.(ابو النصـر، ٢٠١٧، ص١٦٠)

واعتمد الباحث مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة كلية الاعلام في الجامعة العراقية انموذجا.

تم اختيار عينة البحث من خلال ارسال رابط الاستمارة الالكترونية بشكل مباشر والدخول الى مجموعات الطلبة على الفاسبوك وأرسال رابط الاستبانة الإلكترونية.

قام البحث على عينة عشوائية متاحة بلغت ٧٦ مفردة

**الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية**

| المتغير | الفئة | التكرار | % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 40 | ٥٢،٦% |
| | أنثى | 36 | ٤٧،٤% |
| المستوى الدراسي | مرحلة أولى | 12 | ١٥،٨% |
| | مرحلة ثانية | 15 | ١٩،٧% |
| | مرحلة ثالثة | 14 | ١٨،٤% |
| | مرحلة رابعة | 35 | ٤٦،١% |

يظهر الجدول رقم (١) انه قد بلغت نسبة الذكور من أفراد عينة البحث (٥٢،٦%)، ونسبة الإناث (٤٧،٤%)، وأن (٤٦،١%) من أفراد عينة البحث هم من طلبة السنة الرابعة، وأن طلبة المرحلة الثانية بلغت نسبة المتجاوبين للاستمارة (١٩،٧%)، كما بلغت نسبة طلبة السنة الثالثة (١٨،٤%)، أما عن طلبة السنة الأولى فقد كانوا أقل المشاركين في استمارة البحث بنسبة بلغت (١٥،٨%).

**حدود البحث**

الحد البشري: طلبة الجامعة العراقية كلية الإعلام

الحد المكاني: الجامعة العراقية

الحد الزماني: ٢٠٢٢/٢٠٢٣

**أدوات البحث**

تم استخدام الاستبانة العلمية كأداة في جمع البيانات لهذا البحث والاستبانة العلمية توفر لنا بيانات كافية لتحقيق أهداف البحث وأيضا توفر لنا الامكانية من الابتعاد عن التحيز وقدرا من الموضوعية العلمية.

وتعتبر الاستبانة مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على

أجوبة الأسئلة الوارد فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.(حسنين، ٢٠١٨، ص٨٩)

**المبحث الثاني الإطار النظري:**

**مواقع التواصل الاجتماعي**

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونيا؛ لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات ومن أمثلة هذه المنصات Facebook و Twitter و Snapchat و Instagram و WhatsAppوYouTube ، ومنها كذلك ما يكون له جانب مهني مثلLinkedIn ، وقد تدخل من ضمنها المدونات مثل Blogger وWordPress . (عبده، ٢٠١١ ص٢٦)

وللاستفادة من هذه المنصات بالشكل الأمثل، وخصوصا في الجانب المهني، يجب إدراك مزايا تلك المنصات وتجنب سلبياتها.

**مفهوم العنف عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

العنف الإلكتروني ظاهرة جديدة لم تكن موجودة من قبل اقتحام الإنترنت لمجالات الحياة بهذه القوة والحساسية، والذي نتج عنه انتقال مشكلاتهم وسلوكياتهم المؤذية إلى العالم الافتراضي.(مهدي، ٢٠١٠، ص٧١)

يمكن القول إنّ العنف الرقمي يتمثل في لجوء بعض الأفراد أو المجموعات المتعاونة إلى استغلال التقنيات الذكية وشبكات الاتصال الحديثة بهدف المساس بأمن أشخاص بعينهم وإلحاق الأذى بهم. وقد يتخذ هذا الأذى أشكالاً متعددة، سواء كان مالياً أو نفسياً أو بدنياً أو جنسياً أو اجتماعياً أو مهنياً، إضافةً إلى انتهاك خصوصيات الأفراد، والتشهير بهم، وكشف نقاط ضعفهم أمام الجمهور. وهذا ما يجعل العنف الرقمي ظاهرة أكثر تعقيداً وخطورة مقارنةً بالعنف التقليدي المباشر.( الحمصي، ٢٠١١، ص٣٨)

**الأسباب التي تؤدي إلى العنف الرقمي**

إنّ الدوافع المؤدية إلى العنف بنوعيه، الرقمي والتقليدي، تكاد تكون واحدة؛ فهي نتاج جملة من العوامل النفسية والفكرية والاجتماعية التي تدفع الإنسان بعيداً عن طبيعته الهادئة، وتعمل على تعزيز ميول العدوان والإيذاء لديه. ويُضاف إلى ذلك، في سياق العنف الرقمي، إمكانية التخفي وإخفاء الهوية التي تمنح المعتدي مساحة أوسع للانتشار، نظراً لصعوبة تحديد الجهة التي تمارس العنف أو التعرف على الشخص القائم به.

إن أسباب العنف عامة وأسباب العنف الرقمي على وجه التحديد تصنف كما يأتي:(الحسيني، ٢٠١٥، ص٢٧)

- **صدمات الطفولة والضغوط النفسية** :تأثير التجارب المبكرة والظروف النفسية والاجتماعية على تشكيل السلوك العنيف.
- **العنف المتوارث أو متسلسل** :تحوّل الضحية إلى ممارس للعنف واستمرار دائرة السلوك العدواني.
- **ضعف إدارة المواقف المحبِطة** :اللجوء للعنف بسبب غياب الحكمة ومهارات ضبط النفس.
- **قصور الأجهزة الأمنية والقانونية** :ضعف الردع القانوني الذي يشجع على العنف المباشر أو الإلكتروني.
- **العوامل الاقتصادية الصعبة** :أثر الفقر والبطالة والفجوات الطبقية في زيادة مشاعر الاحتقان والعنف.
- **انخفاض تقدير الذات والشعور بالنقص** :اللجوء للعنف كتعويض عن الإحباط الداخلي أو فقدان الثقة.
- **سوء فهم الحرية وإساءة استخدام الإنترنت** :انتشار التنمر والعنف اللفظي عبر وسائل التواصل.
- **القمع السياسي** :تقييد الحريات والملاحقات التي تولّد ردود فعل عنيفة.
- **سهولة التخفي في العالم الرقمي** :إخفاء الهوية الذي يسهّل ممارسة العنف الإلكتروني دون خوف من العقاب.

**أنواع العنف الرقمي:**

تصنف الممارسات الآتية ضمن أنواع العنف الرقمي:

تُعدّ شبكة الإنترنت بيئة واسعة تتيح انتشار مختلف أنماط العنف الإلكتروني، نظراً لسهولة الوصول إليها من قبل الجميع. ويشمل هذا النوع من العنف كل سلوك عدائي يُمارس عبر الوسائط الرقمية مثل صفحات الويب، المدونات، الهواتف الذكية، البريد الإلكتروني، والرسائل النصية، بهدف إلحاق الضرر بالآخرين أو تهديدهم.

وتتجلى مظاهر العنف الإلكتروني من خلال الرسائل القصيرة، ورسائل الوسائط المتعددة، والبريد الإلكتروني، إضافة إلى ما يُنشر في المنتديات والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي،

وذلك باستخدام الهواتف المحمولة أو أجهزة الحاسوب وغيرها من الوسائل التقنية. (Vensa، 2013، p.90)

ويمكن تصنيف هذا العنف إلى عدة أنواع كما أشار إبراهيم (٢٠١٧، ص٧٥).

**1.عنف رقمي معنوي**

يمثّل هذا النوع من العنف الإلكتروني شكلاً من الأذى الذي يستهدف الجانب المعنوي للضحية، إذ يخلّف لديها شعوراً بالقلق وفقدان الطمأنينة، ويؤدي إلى المساس بكرامتها وترك آثار نفسية مؤلمة.

**أبرز مظاهر هذا النوع من العنف:**

**المضايقات الإلكترونية**

وهي أحد أشكال الاعتداء غير المباشر، وتتمثل في تبادل رسائل غير مهذبة أو مستفزّة بين طرفين أو أكثر، وقد تتصاعد إلى شتائم أو ترهيب، وربما تصل إلى تهديدات فعلية. وغالباً ما تتم هذه السلوكيات بشكل سريع وسري عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية.

**الفضح أو التشهير الرقمي**

يحدث عندما يقوم فرد أو مجموعة بنشر صور خاصة، أو محتوى محرج، أو معلومات حساسة تتعلق بشخص ما عبر الإنترنت بقصد إحراجه أو إلحاق الضرر النفسي به.

**الرسائل المزعجة(Spam Attack)**

وهي إرسال كمية كبيرة من الرسائل الإلكترونية إلى بريد شخص معيّن بهدف إرباكه، أو تعطيل حسابه، أو منعه من استقبال الرسائل الأخرى، وقد تتسبب كذلك في بطء الخدمة أو توقفها.

**التحرش الإلكتروني**

ويتضمن إرسال رسائل عدوانية أو تهديدية بصورة متكررة، وهو أشدّ من المضايقات لأنه يعتمد على التخويف المتعمد. وقد يكون هذا التحرش موجهاً لشخص بعينه أو موجهاً عشوائياً لعدة أفراد، مما يترك الضحية في حالة خوف مستمر ومحاولة يائسة لإيقاف التهديد.

**الانتحال أو انتحال الهوية**

يُقصد به أن يتظاهر شخص بأنه فرد آخر من خلال سرقة كلمة المرور أو إنشاء حساب مزيف باسمه، ثم يقوم بنشر مواد مسيئة أو محتوى يضر بسمعته أمام الآخرين. كما قد يستخدم المنتحل الهوية لتحقيق مصالح شخصية أو لإخفاء هويته الحقيقية عند ارتكاب سلوكيات ضارة، وغالباً ما يصعب تحديد المصدر الحقيقي لهذا النوع من الانتهاكات.

**2.عنف رقمي مادي**

يمثّل هذا اللون من العنف الإلكتروني كل سلوك عدائي يُلحق بالضحية خسائر مادية بشكل مباشر أو غير مباشر.

**أبرز صور هذا النوع:**

**الإرهاب عبر الفضاء الرقمي**

يظهر من خلال استغلال الإنترنت في تجنيد الأفراد، ونشر محتوى يروّج للكراهية القومية أو الأفكار المتطرّفة القائمة على التمييز. وتعمل العديد من هذه المواقع من خارج الدول المستهدفة، مما يتيح للجماعات المتطرفة بثّ أنشطتها والترويج لها، بل وتنفيذ بعض العمليات باستخدام التقنيات الرقمية ووسائل الحاسب.

**القمار الإلكتروني**

ويتضمن تسهيل أو إدارة منصات للمقامرة، أو تشجيع الأفراد على المشاركة فيها. وقد شهدت هذه المواقع تزايداً كبيراً في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت بالآلاف وربما بالملايين، ما يجعل الوصول إليها متاحاً بسهولة.

**الاتجار بالمخدرات عبر الشبكة**

تنتشر مواقع تُعنى بالترويج لأنواع مختلفة من المخدرات، وتقوم بجذب الشباب عبر تقديم معلومات حول طرق تصنيعها وزراعتها. ولم يعد الأمر يتطلب مجموعة من رفاق السوء، إذ يمكن للمراهقين الاطلاع على هذه المحتويات داخل غرفهم عبر أجهزة الحاسوب.

**المبحث الثالث الإطار التطبيقي**

تم تخصيص هذا المبحث لعرض نتائج البحث والتي توصل اليها الباحث بعد توزيع أداة البحث (الاستبانة) وتحليل البيانات ثم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) للتوصل الى الانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمعيار الإحصائي حيث كان توزيع الاجابات في الاستمارة وتحديد الدرجات لاستخراج نتائج السؤالين الثالث والرابع والمتمثل في دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف الرقمي والآثار الناجمة من انتشار العنف الرقمي في شبكات التواصل الاجتماعي وتحددت اتجاهات العينة كما يلي:

اتجاه العينة= اكبر درجة– أقل درجة ÷ اكبر درجة

0.66 =1-3

في كل مرة نضيف قيمة ٠.٦٦ كي نحدد اتجاه العينة كما يلي:

**الجدول رقم (٢) المعيار الإحصائي (اتجاهات العينة) لتفسير المتوسطات الحسابية**

| الفترة | المستوى |
|---|---|
| **1-1.66** | غير موافق |
| **67 2.33،-1** | محايد |
| **2.34-3** | موافق |

**اولاً) مناقشـة نتائج سـؤال البحث الأول** ما مدى اسـتخدام العينة لشـبكات التواصـل الاجتماعي مقارنة بالمواقع الإلكترونية الأخرى؟

**الجدول (٣)**

**مديات استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمواقع الإلكترونية الأخرى**

| الرقم | الفقرة الفئة التكرار | | | % |
|---|---|---|---|---|
| 1 | هل تتصفح موقع التواصل الاجتماعي | نعم | ٧٦ | ٪١٠٠ |
| | | لا | ٠ | ٪٠ |
| 2 | بالإضافة الى موقع التواصل الاجتماعي هل تتصفح مواقع أخرى | نعم | ٤٣ | ٪٥٦،٦ |
| | لا أتصفح سوى مواقع التواصل الاجتماعي | لا | ٣٣ | ٪٤٣،٤ |

يتبين من خلال **الجدول رقم (٣)** أن جميع أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان ٣٣ مفردة من مجتمع البحث يقتصر تصفحهم على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٤٣،٤٪)، كما أن (٥٦،٦٪) من عينة البحث يتصفحون مواقع اخرى الى جانب مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة هؤلاء الأفراد ٤٣ مفردة.

**ثانياً) مناقشـــة نتائج ســـؤال البحث الثاني** ما هي مســـتويات الاســـتخدام لشـــبكات التواصـــل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة الميدانية ودوافع التصفح ؟

**الجدول رقم (٤) انماط وعادات تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي**

| الرقم | المتغير | الفئة | التكرار | % |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تعرفت على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق: | تصفح الأنترنت | ٣٩ | ٪٥١،٣ |
| | | الأصدقاء | ٢٩ | ٪٣٨،٢ |
| | | مواقع ألكترونية أخرى | ٦ | ٪٧،٩ |
| | | غير ذلك | ٢ | ٪٢،٦ |
| 2 | عدد مواقع التواصل الاجتماعي المشترك فيها: | (١-٢) | ٤ | ٪٥،٣ |
| | | (٣-٤) | ٤٢ | ٪٥٥،٣ |
| | | (٥-٦) | ١٦ | ٪٢١،١ |
| | | (أكثر من ٦) | ١٤ | ٪١٨،٤ |
| 3 | عدد الساعات التي تقضيها بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي: | اقل من ساعة | ١٢ | ٪١٥،٨ |
| | | من ساعة الى أقل من ساعتين | ٢٣ | ٪٣٠،٣ |
| | | من ساعتين الى أربع ساعات | ٢٦ | ٪٣٤،٢ |
| | | أكثر من ٤ ساعات | ١٥ | ٪١٩،٧ |
| 4 | الأوقات المفضلة لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي | الفترة الصباحية | ٢٤ | ٪٣١،٦ |
| | | الظهيرة | ٢٩ | ٪٣٨،٢ |
| | | المساء | ٥٣ | **%7،69** |
| | | المساء المتأخر | ٣٢ | **1،%42** |
| 5 | لماذا تفضل المتابعة في هذه الأوقات | الوقت الوحيد المتاح للتصفح | ٣٨ | **%50** |
| | | اجتماع الأسرة | ١٤ | **4،%18** |
| | | لتمضية وقت الفراغ | ٤٩ | **5،%64** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الفترة التي يكون فيها تفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي | ٢٣ | **3،%30** |
| 6 | أفضل مواقع التواصل الاجتماعي برأيك | Facebook | ٥٤ | **1،%71** |
| | | Twitter | 23 | **3،%30** |
| | | WhatsApp | 35 | **1،%46** |
| | | YouTube | 35 | **1،%46** |
| 7 | أكثر الأصدقاء الذين تقبل إضافتهم على حسابك هم | الأهل | ٤٦ | **5،%60** |
| | | الأصدقاء | ٦٦ | **8،%86** |
| | | مشتركين من أي مكان | ١٧ | **4،%22** |
| 8 | تتواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع | الأصدقاء | ٦٦ | **8،%86** |
| | | المشاهير | ٣٠ | **5،%39** |
| | | قنوات وبرامج | ٢٩ | **2،%38** |
| | | قادة رأي | ٢٤ | **6،%31** |
| | | سياسيون | ٢٠ | **3،%26** |
| | | بلا تحديد | ١٤ | **4،%18** |

يبين **الجدول رقم (٤)** أن ما نسبته (٥١،٣٪) تعرفوا على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تصفح الأنترنت و(٣٨،٢٪) من خلال التواصل مع أصدقائهم، كما تبين النتائج بأن أكثر من نصف العينة يستخدمون من (٣ الى ٤) مواقع تواصل في حياتهم اليومية حيث بغت نسبتهم 55%)،(3، اما عن عدد الساعات التي يقضيها مجتمع البحث في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي فتبين أن ما نسبته (٣٤،٢٪) يقضون من ساعتين الى ٤ ساعات وهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي، وكما تبين أن فترة المساء هي الفترة المفضلة للتصفح بنسبة (٦٩،٧٪)، اما عن أسباب تفضيل العينة للتصفح فقد تبين أن ما نسبته (٦٤،٥٪) يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي لتمضية وقت الفراغ، كما تبين بأن (٧١،١٪) يرون بأن موقع فيسبوكFacebook هو من أفضل مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين النتائج بأن (٨٦،٨٪) يضيفون أصدقائهم ويتواصلون معهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

**ثالثاً) مناقشة نتائج سؤال البحث الثالث** ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف الرقمي بأشكاله من وجهة نظر عينة الدراسة؟

**المحور الأول:** يعرف العنف الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

**الجدول رقم (٥) تعريف العنف الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

| الرقم | الفقرة | | البدائل | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | % | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | محايد | غير موافق | | | | |
| ١ | نشر الكراهية تجاه قيم وعادات الآخرين | ت | ٤٧ | ٢٠ | ٩ | ٢،٥ | ٠،٤٩٣ | ٨٣،٣٣ | موافق |
| | | % | ٦١،٨ | ٢٦،٨ | ١١،٨ | | | | |
| ٢ | إقصاء الآخرين من المشاركة في الشؤون الاجتماعية وتقليص حقوقهم | ت | 41 | 27 | 8 | ٢،٤٣٤ | ٠،٤٦٢ | ٨١،١٤ | موافق |
| | | % | 9،53 | 5،35 | 5،10 | | | | |
| ٣ | التعدي على الأشخاص بسبب العرق أو الدين أو الجنس | ت | ٣٩ | ٢٠ | ١٧ | ٢،٢٨٩ | ٠،٦٦٢ | ٧٦،٣٢ | محايد |
| | | % | ٥١،٣ | ٢٦،٣ | ٢٢،٤ | | | | |
| ٤ | التعدي على الأشخاص بسبب جنس الآخر | ت | ٣٨ | ٢٧ | ١١ | ٢.٣٥٥ | ٠،٥٢٥ | ٧٨،٥١ | موافق |
| | | % | ٥٠ | ٣٥،٥ | ١٤،٥ | | | | |
| ٥ | التحريض على العنف والتطرف وإيذاء الغير | ت | ٤٤ | ١٧ | ١٥ | ٢.٣٨٢ | ٠،٦٣٩ | ٧٩،٣٩ | موافق |
| | | % | ٥٧،٩ | ٢٢،٤ | ١٩،٧ | | | | |
| | الدرجة الكلية | | | | | ٢،٣٩٢ | | ٧٩،٧٤ | |

يبين **الجدول رقم (٥)** أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمحور الأول من سؤال البحث الثالث يعرف العنف عبر شبكات التواصل الاجتماعي بلغ (٢،٣٩٢) أي أن اتجاه العينة موافق، وحصلت الفقرة التي تنص على " نشر الكراهية تجاه قيم وعادات الآخرين " على أعلى متوسط حسابي يقدر ب(٢،٥) في حين حصلت الفقرة التي تنص على " التعدي على الأشخاص بسبب العرق أو الدين أو الجنس " على أدنى متوسط حسابي مقداره (٢،٢٨٩).

**المحور الثاني :**الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي تجاه العنف الرقمي.

يتمثل دور مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه العنف الرقمي في:

**الجدول رقم (٦) دور مواقع التواصل الاجتماعي تجاه العنف الرقمي**

| الرقم | الفقرة | | البدائل | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | % | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | محايد | غير موافق | | | | |
| ١ | تهويل العنف والمشكلات الاجتماعية | ت | ٤٩ | ١٤ | ١٣ | ٢،٤٧٤ | ٠،٥٩٩ | ٨٢،٤٦ | موافق |
| | | % | ٦٤،٥ | ١٨،٤ | ١٧،١ | | | | |
| ٢ | تؤجج الوضع وتزيد من حدة الخلافات بين الأفراد | ت | ٣٨ | ٣٠ | ٨ | ٢،٣٩٥ | ٠،٤٥٥ | ٧٩،٨٢ | موافق |
| | | % | ٥٠ | ٣٩،٥ | ١٠،٥ | | | | |
| ٣ | إلحاق ضرر وجداني ونفسي بالأشخاص | ت | ٤٦ | ٢٢ | ٨ | ٢،٥ | ٠،٤٦٧ | ٨٣،٣٣ | موافق |
| | | % | ٦٠،٥ | ٢٨،٩ | ١٠،٥ | | | | |
| ٤ | تدعو إلى الحوار وتخفيف خطابات العنف والتطرف | ت | ٣٦ | ٢٩ | ١١ | ٢،٣٢٩ | ٠،٥١٧ | ٧٧،٦٣ | محايد |
| | | % | ٤٧،٤ | ٣٨،٢ | ١٤،٥ | | | | |
| ٥ | تسعى للحد من خطورة أشكال العنف | ت | ٣١ | ٣٠ | ١٥ | ٢،٢١١ | ٠،٥٦٨ | ٧٣،٦٨ | محايد |
| | | % | ٤٠،٨ | ٣٩،٥ | ١٩،٧ | | | | |
| ٦ | ليس لها دور بل هي وسيلة محايد | ت | ٢٨ | ٢٢ | ٢٦ | ٢،٠٢٦ | ٠،٧١٩ | ٦٧،٥٤ | محايد |
| | | % | ٣٦،٨ | ٢٨،٩ | ٣٤،٢ | | | | |
| ٧ | يعتمد الدور على طبيعة المستخدم (مستواه الاجتماعي والتعليمي) | ت | ٥٥ | ١٧ | ٤ | ٢،٦٧١ | ٠،٣٣٠ | ٨٩،٠٤ | موافق |
| | | % | ٧٢،٤ | ٢٢،٤ | ٥،٣ | | | | |
| | الدرجة الكلية | | | | | ٢،٣٧٢ | | ٧٩،٠٧ | |

يظهر **الجدول رقم (٦)** أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمحور الثاني من سؤال البحث الثالث: الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي تجاه العنف بلغ (٢،٣٧٢) أي أن اتجاه العينة موافق، وحصلت الفقرة التي تنص على " يعتمد الدور على طبيعة المستخدم (مستواه الاجتماعي والتعليمي "(على أعلى متوسط حسابي يقدر ب(٢،٦٧١) في حين حصلت الفقرة

التي تنص على " ليس لها دور بل هي وسيلة محايد " على أدنى متوسط حسابي مقداره (٢،٠٢٦).

**رابعاً) مناقشة نتائج سؤال البحث الرابع** ماهي الآثار الناجمة عن انتشار ظاهرة العنف عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

**التأثير المحتمل للعنف الرقمي على القيم الاجتماعية للمستخدمين:**

**الجدول رقم (٧) تأثير العنف الرقمي على القيم الاجتماعية للمستخدمين**

| الرقم | الفقرة | | البدائل | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | % | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | محايد | غير موافق | | | | |
| ١ | تؤدي إلى التطرف والعنف المجتمعي | ت | ٤٩ | ١٧ | ١٠ | ٢،٥٢٦ | ٠،٥٢٠ | ٨٤،٢١ | موافق |
| | | % | ٦٤،٥ | ٢٢،٤ | ١٣،٢ | | | | |
| ٢ | ظهور الجرائم والأفعال الغير أخلاقية | ت | ٤٥ | ٢٦ | ٥ | ٢،٥٢٦ | ٠،٣٨٦ | ٨٤،٢١ | موافق |
| | | % | ٥٩،٢ | ٣٤،٢ | ٦،٦ | | | | |
| ٣ | يكرس التمييز ويهدد القوانين | ت | ٤٥ | ١٩ | ١٢ | ٢،٤٣٤ | ٠،٥٦٩ | ٨١،١٤ | موافق |
| | | % | ٥٩،٢ | ٢٥ | ١٥،٨ | | | | |
| ٤ | يقسم المجتمع الى جماعات غير متجانسة | ت | ٣٩ | ٢٦ | ١١ | ٢،٣٦٨ | ٠،٥٢٩ | ٧٨،٩٥ | موافق |
| | | % | ٥١،٣ | ٣٤،٢ | ١٤،٥ | | | | |
| ٥ | هجرة الكفاءات البشرية | ت | ٤٠ | ٢٥ | ١١ | ٢،٣٨٢ | ٠،٥٣٢ | ٧٩،٣٩ | موافق |
| | | % | ٥٢،٦ | ٣٢،٩ | ١٥،٥ | | | | |
| ٦ | يفقد المجتمع التماسك ووحدة النسيج الاجتماعي | ت | ٤٤ | ٢٠ | ١٢ | ٢،٤٢١ | ٠،٥٦٧ | ٨٠،٧ | موافق |
| | | % | ٥٧،٩ | ٢٦،٣ | ١٥،٨ | | | | |
| ٧ | يتراجع التزام الناس بالدين والقيم السياسية | ت | ٤٥ | ٢١ | ١٠ | ٢،٤٦١ | ٠،٥١٨ | ٨٢،٠٢ | موافق |
| | | % | ٥٩،٢ | ٢٧،٦ | ١٣،٢ | | | | |
| ٨ | إثارة الفتن بين المواطنين | ت | ٤٦ | ٢٠ | ١٠ | ٢،٤٧٤ | ٠،٥١٩ | ٨٢،٤٦ | موافق |
| | | % | ٦٠،٥ | ٢٦،٣ | ١٣،٢ | | | | |
| ٩ | انتشار العنف والتطرف بين الشباب | ت | ٤٧ | ٢٢ | ٧ | ٢،٥٢٦ | ٠،٤٣٩ | ٨٤،٢ | موافق |
| | | % | ٦١،٨ | ٢٨،٩ | ٩،٢ | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | بث العصبية الطائفية والتحريض عليها | ت | ٥٢ | ١٦ | ٨ | ٢،٥٧٩ | ٠،٤٦٠ | ٨٥،٩٦ | موافق |
| | | % | ٦٨،٤ | ٢١،١ | ١٠،٥ | | | | |
| ١١ | نشر وبث الشائعات لأغراض تهدد السلم والاستقرار الاجتماعي | ت | ٤٩ | ٢٠ | ٧ | ٢،٥٥٣ | ٠،٤٣٧ | ٨٥،٠٩ | موافق |
| | | % | ٦٤،٥ | ٢٦،٣ | ٩،٢ | | | | |
| ١٢ | توفر للمجموعات المتطرفة فرصة التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة | ت | ٥٢ | ١٧ | ٧ | ٢،٥٩٢ | ٠،٤٣١ | ٨٦،٤ | موافق |
| | | % | ٦٨،٤ | ٢٢،٤ | ٩،٢ | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | | ٢،٤٨٧ | | ٨٢،٨٩ | |

يتبين من خلال **الجدول رقم (٧)** أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لسؤال البحث الرابع: التأثير المحتمل للعنف على القيم الاجتماعية للمستخدمين بلغ (٢،٤٨٧) أي أن اتجاه العينة موافق، وحصلت الفقرة التي تنص على " توفر للمجموعات المتطرفة فرصة التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة " على أعلى متوسط حسابي يقدر ب(٢،٥٩٢) في حين حصلت الفقرة التي تنص على " يقسم المجتمع الى جماعات غير متجانسة " على أدنى متوسط حسابي مقداره (٢،٣٦٨).

**النتائج:**

١. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة، وعددهم ٧٦ مفردة، يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠٠٪، حيث تبيّن أن ٤٣.٤٪ يقتصرون على تصفح هذه الشبكات فقط، فيما يستخدم ٥٦.٦٪ مواقع إلكترونية أخرى بجانبها. كما أظهرت النتائج أن تعرفهم على هذه الشبكات عن طريق تصفح الإنترنت بنسبة ٥١.٣٪، يليه التعرّف عليها من خلال الأصدقاء بنسبة ٣٨.٢٪. اما عن عدد المنصات المستخدمة، تبين أن ٥٥.٣٪ من أفراد العينة يستخدمون بين ثلاث إلى أربع شبكات بشكل يومي، في حين أن النسبة الأقل تستخدم أكثر من ست منصات.
٢. أما بشأن **معدلات الاستخدام اليومية**، فقد تبيّن أن النسبة الأكبر من عينة البحث (٣٤.٢٪) يقضون من ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الفترة المسائية تمثل الوقت الأكثر تفضيلًا للتصفح بنسبة ٦٩.٧٪. كما أشار ٦٤.٥٪ من عينة البحث إلى أن الهدف من استخدام هذه المنصات هو **تمضية وقت الفراغ**، في حين فضّل آخرون التواصل العائلي والاجتماعي، أو متابعة المحتوى الأكثر تفاعلًا. واحتل

"فيسبوك" المرتبة الأولى بين المنصات المفضلة بنسبة ٧١.١٪، يليه "واتساب" و"يوتيوب"، بينما أظهر ٨٦.٨٪ من أفراد العينة أنهم يتواصلون بشكل أساسي مع أصدقائهم عبر هذه المنصات، ويقبلون إضافتهم أكثر من غيرهم.

٣. وتبين من خلال الدراسة فيما يتعلق بمحور **العنف الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي**، أن أغلبية المشاركين وافقوا على وجود مظاهر واضحة لهذا العنف، مثل نشر الكراهية تجاه القيم والعادات (٨٣.٣٣٪)، الإقصاء الاجتماعي وتقليص الحقوق (٨١.١٤٪)، والتحريض على التطرف وإيذاء الآخرين (٧٩.٣٩٪)، بينما كانت أدنى درجات الموافقة مرتبطة بالعنف القائم على العرق أو الدين بنسبة (٧٦.٣٢٪). كما أظهرت النتائج أن المنصات لا تكتفي بعرض المحتوى، بل **تلعب أدوارًا فعالة في تضخيم المشكلات وزيادة حدة الخلافات** بين الأفراد (٨٢.٤٦٪)، وإلحاق الأذى النفسي والوجداني بالمستخدمين (٨٣.٣٣%)

٤. وبيّنت النتائج أن أكثر العوامل تأثيرًا في تعزيز أو تقليل خطاب العنف هو **طبيعة المستخدم نفسه**، بما في ذلك مستواه الاجتماعي والثقافي، حيث سجل هذا العامل أعلى متوسط موافقة بنسبة ٨٩.٠٤٪. في المقابل، انقسمت آراء العينة حول اعتبار المنصة مجرد وسيلة محايدة، دون دور مباشر، وسجلت هذه الفقرة أدنى نسبة موافقة (٦٧.٥٤%).

٥. أما على محور **الآثار الاجتماعية الناتجة عن العنف الرقمي**، فقد بينت العينة على أن من أبرز تلك الآثار: تسهيل **وصول الجماعات المتطرفة إلى جماهير واسعة** (86.4%)، **نشر الشائعات التي تهدد السلم الاجتماعي** (85.09%)، وبث العصبية الطائفية (٨٥.٩٦٪). كما أشارت عينة البحث إلى أن العنف الرقمي يساهم في **زيادة الجرائم غير الأخلاقية** (84.21%)، وتفكك النسيج الاجتماعي (٨٠.٧٪)، وتراجع الالتزام بالقيم الدينية والسياسية (٨٢.٠٢٪)، بالإضافة إلى تعزيز الانقسام المجتمعي وتكريس التمييز (٨١.١٤%).

**توصيات**

- **تنمية وتعميق الوعي الإعلامي لدى الشباب**

ضـــرورة إقامة ورش عمل وندوات وحملات توعية لطلبة الجامعات في العراق، تدعو الى كيفية التعامل مع المحتوى الذي يتعرضـون له على منصـات التواصـل الاجتماعي، والتفريق بين خطاب العنف والكراهية وحرية التعبير البنّاءة.

- **الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي**

ينبغي التوجيه الى اسـتخدام هذه المنصـات كوسـائل لنشـر القيم الاجتماعية الإيجابية، والتعاون في مواجهة الظواهر السلبية كالعنف الرقمي.

- **دور ايجابي للأسر والمؤسسات التعليمية المختلفة**

هنالك مسؤولية كبيرة على الأسرة والمؤسسات التعليمية في مراقبة استخدام ابنائهم لمواقع التواصـــل الاجتماعي، خاصـــةً في مراحل الثانوية والجامعة، من خلال دمج مفاهيم التربية الاعلامية الرقمية في المناهج التربوية المختلفة.

- **رقابة على المحتوى الرقمي من الجهات الرسمية المعنية**

يجب أن تتبنى الجهات الحكومية والمؤسـسـات الرسـمية توجيهات سـياسـية واضـحة للحد من انتشـــار المحتوى الذي يدعو للعنف أو يحرض على الكراهية، وذلك من خلال تفعيل الرقابة الأخلاقية والتشريعية.

- **إدراج مساق جامعي حول أخلاقيات استخدام الإعلام الرقمي**

يجب ادراج مناهج رسـمية من الجهات المعنية تختص بالتربية الاعلامية الرقمية وتكون لجميع التخصـصـات الجامعية وليس فقط لتخصـصـات الإعلام، ويفضـل ان تدخل هذه المناهج في المراحل التي تسبقها.

- **تعزيز البحث العلمي في قضايا العنف الرقمي**

لا ينبغي فقط اجراء بحوث ودراسات معنية للحد من مخاطر المحتوى الذي يدعو للعنف ويحرض على الكراهية، بل متابعة هذه الدراسات ودعمها بكافة الوسائل المتاحة.

## المصادر

إبراهيم، ريهام. (٢٠١٧) .دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، العدد (٢)، ص ٧٥.

أبو النصر، مدحت. (٢٠١٧) .منهاج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ١٦٠.

امتياز، صالح. (٢٠٠٨) .تطوير أنموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية بالأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، ص ٨.

بعزيز، إبراهيم. (٢٠١١) .دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل، مجلة الإذاعات العربية، العدد (٣)، ص ٤٥.

حسنين، شفيق. (٢٠١٨) .مناهج البحث في بيئة الإنترنت، دار فكر وفن، القاهرة، ص ٨٩.

الحسيني، أماني. (٢٠١٥) .العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية: دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٥٠)، ص ٢٧.

الحُقيل، سليمان. (٢٠٠٠) .حقيقة موقف الإسلام من التطرف والإرهاب، مطابع الحميضي، الرياض، ص ٢٣.

حمدي، محمد. (٢٠١٧) .منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال: دروس نظرية وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، ص ٢٨.

الحمصي، رولا. (٢٠١١) .الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، ص ١١،٣٨.

طه، أميرة. (٢٠١٤) .اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية المصرية في ٢٠١٢، المجلة المصرية للبحوث الإعلامية، العدد (٤٧)، ص ٢٢.

عبده، حافظ. (٢٠١١) .تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية (وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير)، ندوة، جامعة البترا، عمّان، ص ١٤،٢٦.

مهدي، ناصر. (٢٠١٠) .دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ص ٧١.

## References

Ibrahim، Riham. (2017). The Role of the University in Confronting the Risks of Cyber Violence through Social Networks: An Analytical Study. Journal of University Performance Development، No. (2)، p. 75.

Abu Al-Nasr، Medhat. (2017). Research Methodology in Social Work. The Arab Group for Training and Publishing، p. 160.

Imtiaz، Saleh. (2008). Developing a Proposed Model for the Role of the Media in the Socialization Process of Secondary School Students in Jordan. Unpublished PhD Dissertation، University of Jordan، Amman، p. 8.

Baaziz، Ibrahim. (2011). The Role of New Media in Transforming the Receiver into a

Sender. Arab Radio Journal، No. (3)، p. 45.

Hassanein، Shafiq. (2018). Research Methods in the Internet Environment. Dar Fikr wa Fan، Cairo، p. 89.

Al-Husseini، Amani. (2015). The Relationship between Youth Use of Social Networks and Internal and External Political Effectiveness: A Field Study on a Sample of Egyptian University Youth. Egyptian Journal of Media Research، Faculty of Mass Communication، Cairo University، No. (50)، p. 27.

Al-Huqail، Suleiman. (2000). The True Position of Islam on Extremism and Terrorism. Al-Humaidi Printing Press، Riyadh، pp. 23.

Hamdi، Mohammed. (2017). Research Methodology in Media and Communication Sciences: Theoretical Lessons and Applications. Dar Osama for Publishing and Distribution، Amman، p. 28.

Al-Homsi، Rola. (2011). The Internet among Youth and Its Relationship to Social Communication Skills: A Field Study on a Sample of Damascus University Students. Unpublished Doctoral Dissertation، University of Damascus، Syria، pp. 11-38.

Taha، Amira. (2014). University Youth Dependence on Social Networking Sites and Its Relationship to Their Participation in the 2012 Egyptian Presidential Elections. Egyptian Journal of Media Research، No. (47)، p. 22.

Abdo، Hafez. (2011). University Youth Communication through Social Networks (Media as Tools of Expression and Change). Symposium، University of Petra، Amman، pp. 14-26.

Mahdi، Nasser. (2010). The Role of the Media in Shaping Social Awareness among Palestinian Youth. Journal of Al-Azhar University in Gaza، Vol. (12)، No. (2)، p. 71.